

كنتوا فين؟ .. متبرأون: مظاهرات رفح مدفوعة والشعب ممنوع بالقوة



الثلاثاء 4 فبراير 2025 08:00 م

على صيغ التبرؤ من حكم عصاة العسكر في مصر الذي كان ذو موقف متخاذل من غزة، رد مراقبون على فلسطينيين عن مظاهرات رفح وموقف الشعب المصري بعد أن تداول ناشطون مقطع فيديو لفتاة فلسطينية تفضح نظام السيسي ومظاهراته أمام معبر رفح، والتي اتهمته بالمشاركة في حصار غزة والتربح من المساعدات الإنسانية للقطاع والتخاذل عن نصرتهم

وتساءلت: "كنتوا فين و بيوتنا بتدمر و أولادنا بيتقتلوا و يحترقوا.."

<https://x.com/AlshoubBreaking/status/1886054290852045260>

غير أن ما كتبه المواطنة الفلسطينية كتب عنه مصريون معارضون ورافضون للسياسي وعصاة العسكر، وكتب المستشار وليد شرابي @waleedsharaby، "منذ 18 شهرا في مصر لا يستطيع أحد أن يرفع علم فلسطين ولا أن يرتدي الكوفية الفلسطينية ولا أن يظهر تعاطفه يخافوا كاتبة "فلسطين" على مواقع التواصل لا ينطقون بلفظ فلسطين في هواتفهم وفجأة إستيقظ النظام بالأمس فحشد قطيعا له على معبر رفح وعلف كل دابة بوجبة غداء و٢٠٠ جنيه تأييدا لعدم التهجير!"

<https://x.com/SherifOsmanClub/status/1886103364036956652>

الرئيس مرسي

وقالت الصحفية شيرين عرفة @shirinarafah، "يا أهل غزة الكرام يا كل عربي يتابع الأخبار القادمة من مصر هذا الرجل الذي ترونه، قد انتخبه الشعب المصري في الانتخابات الوحيدة الحقيقية في تاريخه منذ عهد الفراعنة هذا هو الإنسان الوحيد الذي يمكن اعتباره ممثلا عن مصر وشعبها"، موضحة أن "الشعب الذي لم يُقدر له أن يسمع صوته، أو يختار من ينوب عنه، ومن يحكمه، سوى مرة واحدة ونادرة على مدار تاريخه الذي تخطى الـ 7 آلاف عام ، وذلك في أعقاب ثورة 25 يناير عام 2011".

وبالمقابل، وعن متظاهرو معبر رفح من الجانب المصري، أوضحت أنه "بينما من تشاهدونهم يتظاهرون ويصروخون ويتمايلون كالمجانين عند #معبر_رفح ، مقابل مبالغ مالية وضيعة وصناديق مساعدات"، معتبرة أنهم ".. حثالة الشعب المصري وقاذوراته وفضلاته، الفصيل الذي يهوى تجميعه دوما قزم مصر وخسيسها، الجاسوس اليهودي (عبد الفتاح #السيسي ، فهم الشريحة الوحيدة المؤيدة له من شعب تعداده هو الأكبر في بلدنا العربية، بواقع 110 مليون مواطن".

وتعهدت باستعادة منهذ الرئيس مرسي "وإلى أن يأذن الله أن يتحرر هذا الشعب ثانياة، ويختر من يمثله .. فليس لنا ما يمثلنا سوى كلام هذا الرجل ، رحمة الله عليه".

<https://x.com/shirinarafah/status/1886134996366450881>

ومع اتجاه حكومة السيسي لحصر (مع السفارة الفلسطينية في القاهرة) لجميع الفلسطينيين المتواجدين داخل الأراضي المصرية تمهيدا لإعادتهم الي قطاع غزة

قال الفنان عمرو واكد، عبر @amrwaked: "السيسي أعلن أمام العالم أجمع انه داعم وبشدة لصفقة القرن، وكلامه مسجّل صوت وصورة، ثم أنكر ان هناك شيء اسمه صفقة القرن، لكنه استمرّ في طريقه ودّرّ شمال سيناء بالكامل، وهدم آلاف مؤلفة من بيوت الناس الطيبين، وهجر عشرات الآلاف من أهل سيناء الكرام قسريا.

وصرّح بنفسه أنه مع تهجير الفلسطينيين من غزة إلى صحراء النقب حتى يتم القضاء على المقاومة، وهذا هو موقفه المعلن من المقاومة ومن القضية الفلسطينية.

ثم في عدوان الإبادة على غزة، السيسي لم يتدخل لتوفير أي دعم لأهل غزة، بل أحكم عليهم حصار قاتل لمدة ١٥ شهراً من الإبادة عبر المعازل اليومية، وترك الصهاينة على باب بيتنا يقتلوا عشرات الآلاف من الأبرياء ويدقروا كل البنايات المدنية، كما لو كان قتل الفلسطيني حق أصيل من حقوق الصهاينة.

وكذلك نعت نظام السيسي المقاتل المصري الشهيد بالعنصر الذي مات، وذلك عندما من قتله جندي صهيوني، ونعت نظام السيسي المقاتل المصري بالشهيد فقط عندما سقط في عدوان على أفراد من الشعب المصري.

ودافع نظام السيسي عسكرياً عن الإحتلال واسقط له طائرات مسيّرة استهدفته، وتعاون ونسّق أميناً مع الإحتلال ونشر عناصر الموساد والإمارات في سيناء مصر بدون إعلان او إفصاح عن طبيعة مهامهم في هذا الوقت الحرج، الإمارات التي بعثت قوات لتقاتل إلى جانب جيش الإبادة ضد أهل غزة.

وترك نظام السيسي الصهاينة يبرطعوا في محور صلاح الدين كما لو كانوا في نزهة، وسحب قوات الجيش من على الحدود رغم التوصيات الوطنية المعنية بشئون الأمن القومي.

وابتدأ نظام السيسي بالمال كل من رغب في الخروج من جحيم الإبادة، ولم يسعف حتى المصريين الذين كانوا في القطاع. كل ذلك هدفه كان معروف لشعوب الأرض أجمع، وكان وما زال معلن على منابر الإعلام الغربي والصهيوني، والهدف هو لكي يرتعب أهل غزة بالقدر الكافي ويقبلوا تحت ضغط الصدمة بمشروع التهجير.

لكن أهل غزة الأبطال رفضوا، فضربوهم أكثر فصعدوا كالجبال، فضربوهم أكثر فصبروا صبر أيوب، حتى نفذ مال المعتدي وتحطم عتاده وتآكل مخزون دعمه المعنوي الذي بناه طوال عقود من الكذب والإخراج الإعلامي الأقرب للإجرام.

لكن لم ينفذ صبر مؤمنين غزة، وسطروا ملاحم أذابت الصخور وخلقت النموذج الملهم للقلوب التي التهبت بأساطير العزة والمقاومة والكبرياء.

لا يجوز للزعم الذليل الذي ثبت بكل الآيات والبراهين أين يسكن ولأنه ان يخرج علينا اليوم في ثياب العبد الشريف، الشرف له مؤشرات، أولها كان عليه ان يظهر من ١٥ شهر، وعليه ان يثبت لنا ان هناك تغيير ما حدث، يعني انه عليه إرجاع كل سكان شمال سيناء مثلاً، وعليه الإفراج عن كل معتقلين الرأي، وعليه ان يخرج من المشهد السياسي هو وكل ضباط الجيش، لكي يتثنى للشعب السعي في إنقاذ ما يمكن إنقاذه من مقدرات ضاعت ومن شرف خرج ولم يعد

<https://x.com/amrwaked/status/1885605866293932240>

وسأل الإعلامي نظام مهداوي عبر (إكس) السيسي قائلاً: "لما تكون قضيت عمرك في الإستخبارات ألم تستوعب ان المظاهرات المصطنعة من أبواقك ولجانك سترسل رسالة معاكسة للرئيس ترامب وتنتياهو لأنها مفضوحة للرضيع في حزن أمه؟. وكأنك تقول لهم الشعب مش معترض على تهجير أبناء غزة لأنه لم يتظاهر[] والأشكال الوسخة التي ترونها فقط كي ترفعوا ثمن التهجير".

<https://x.com/NezamMahdawi/status/1885569959109288384>